

بيان من المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة ميمونة محمد شريف اليوم العالمي للموئل 2020

كان للوباء هذا العام تأثير كبير على الناس في المدن والبلدات والمجتمعات. اليوم العالمي للموئل 2020 يمنحنا فرصة مهمة للتفكير في تأثير أزمة كوفيد-19، وكذلك كيف يمكننا تشكيل مستقبل المستوطنات البشرية بشكل أكثر مرونة. تمثل المناطق الحضرية 95% من مجموع الحالات المؤكدة، حيث كانت في بؤرة هذا الوباء. لقد شهدنا اكتظاظ المستشفيات واختفاء الوظائف وإغلاق المدارس وتقييد الحركة. لكن يمكننا أن نتعافى، وسوف نتعافى، ونستخدم خبراتنا لإعادة البناء بشكل أفضل وأكثر اخضرارًا. تم تسليط الضوء على بعض الفرص الرئيسية في موضوع اليوم العالمي للموئل لهذا العام - الإسكان للجميع: مستقبل حضري أفضل. يُعرف الإسكان الآن على نطاق واسع بأنه خط دفاع في الخطوط الأمامية ضد كوفيد-19، حيث يُطلب من السكان في جميع أنحاء العالم البقاء في المنزل وغسل أيديهم. لكن هذه الإجراءات البسيطة مستحيلة بالنسبة لـ 1.8 مليار شخص يعيشون في ظروف سكنية غير ملائمة، ومستوطنات عشوائية، ومنازل مكتظة، وتشرذم، وظروف سكن غير مستقرة. تحركت المدن والبلدات بسرعة لتوفير حلول الإسكان الطارئة والمأوى للمشردين، ومساحات الحجر الصحي، وتأجيل عمليات الإخلاء ونقل المياه بالشاحنات. يجب ألا نسمح بعكس هذه الإنجازات بمجرد انتهاء الوباء. يجب أن تؤدي هذه التدابير المؤقتة إلى تغييرات طويلة الأجل في السياسة. إذا لم نفعل ذلك، سوف يتفاقم الفقر وعدم المساواة بشكل أكبر، ويتعرض ملايين الأشخاص لخطر فقدان منازلهم، بمجرد رفع الحظر المؤقت على عمليات الإخلاء، أو عندما يؤدي الافتقار إلى الدخل المستقر إلى فقدان الإيجار أو مدفوعات الرهن العقاري. في الوقت نفسه، يجب أن ندرك أن توفير السكن اللائق هو مسؤولية مشتركة تعتمد على الحكومات الوطنية والمحلية والمجتمع المدني والشركات والمجتمعات المحلية التي تعمل معًا. يُطلق موئل الأمم المتحدة حملة مدتها خمسة أسابيع حول «الإسكان للجميع»، لنشر رسالة مفادها أن الإسكان أكثر من مجرد سقف. يعتبر السكن اللائق أمرًا أساسيًا لتوفير المأوى من مخاطر السلامة والصحة. إنه شرط أساسي للعيش بكرامة، وأساس للانتماء والرفاهية، ومفتاح للوصول إلى الأماكن العامة وفرص العمل والمستشفيات والمدارس والطعام. يعد الإسكان الشامل والمناسب والميسور التكلفة أمرًا أساسيًا لتحويل مدننا ومجتمعاتنا وجعلها مرنة، ولتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة وجميع أهداف التنمية المستدامة. في اليوم العالمي للموئل، نحتاج إلى توحيد الجهود للاستجابة للأزمة الحالية ومشاركة الحلول وإنشاء مدن المستقبل للجميع. **لقد حان وقت العمل!**